Comprehensive Journal of Science
Volume (11), Issue (41), (JUNE, 2026)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (11) ملحق العدد 41 يونيو 2026
ردمد: 3014-6266

دور معلم الصف في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

ناجي أحمد المقطوف حماد- قسم تربية وعلم النفس- تخصص ادارة وتخطيط تربوي- كلية التربية العجيلات -جامعة الزاوية

The Role of the Classroom Teacher in Developing Creative Thinking Skills among Basic Education Students

Naji Ahmed Al-Maqtouf Hammad
Department of Education and Psychology
Specialization: Educational Administration and Planning
Faculty of Education, Al-Ajailat
University of Zawia, Libya
Email: n.hammad@zu.edu.ly

تاريخ الاستلام:2026/06/30 -تاريخ المراجعة:2026/06/18- تاريخ القبول: 2026/06/28- تاريخ للنشر : 1/8/ 2026

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على دور معلم الصف في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وبيان العوامل التي تعزز هذه المهارات، إضافة إلى الكشف عن أبرز المعوقات التي تحد من تنميتها داخل البيئة المدرسية، اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، واستهدفت عينة من معلمي مدارس التعليم الأساسي بمدينة صرمان في ليبيا، اوضح البحث أن المعلم يمثل محور العملية التعليمية، وأن دوره لم يعد يقتصر على نقل المعرفة، بل يمتد إلى تهيئة بيئة تعليمية محفزة تشجع التلاميذ على التفكير الحر، وحل المشكلات، والابتكار، من خلال توظيف استراتيجيات تدريس حديثة مثل التعلم التعاوني، والتعلم القائم على المشاريع، والعصف الذهني، والحوار، واستخدام التقنيات التعليمية الحديثة ، كما بينت النتائج أن تنمية مهارات التفكير الإبداعي، والمتمثلة في الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، ترتبط ارتباطًا وثيقًا بكفاءة المعلم وأساليبه التدريسية، وفي المقابل، كشفت الدراسة عن وجود معوقات تحد من تنمية هذه المهارات، من أبرزها الاعتماد على أساليب التدريس التقليدية، وضيق الوقت، وجمود المناهج، وضعف الإمكانات المادية والتقنية، وقلة البرامج التدريبية الموجهة للمعلمين، وأوصى البحث بضرورة تطوير برامج إعداد المعلمين وتدريبهم على استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي، وإعادة النظر في المناهج الدراسية لتتضمن أنشطة ومواقف تعليمية محفزة للإبداع، وتوفير بيئة مدرسية داعمة، مع توظيف التقنيات الحديثة بما يسهم في إعداد جيل قادر على التفكير الإبداعي والابتكار ومواجهة تحديات العصر.

الكلمات المفتاحية : معلم الصف، التفكير الإبداعي، مهارات التفكير الإبداعي، التعليم الأساسي، استراتيجيات التدريس.

Abstract: This study aims to identify the role of the classroom teacher in developing creative thinking skills among primary education students, as well as to examine the factors that enhance these skills and identify the main obstacles that hinder their development within the school environment. The study adopted the descriptive-analytical approach and targeted a sample of teachers from primary schools in Surman City, Libya.

The findings revealed that the teacher is the cornerstone of the educational process, whose role extends beyond the mere transmission of knowledge to creating a stimulating learning environment that encourages students to think freely, solve problems, and innovate through the use of modern teaching strategies such as cooperative learning, project-based learning, brainstorming, open discussion, and the integration of educational technologies.

The results also indicated that the development of creative thinking skills—namely fluency, flexibility, originality, and sensitivity to problems—is closely associated with teachers'

competence and their instructional practices. On the other hand, the study identified several obstacles that impede the development of these skills, including reliance on traditional teaching methods, limited instructional time, rigid curricula, inadequate material and technological resources, and insufficient professional training programs for teachers.

The study recommends enhancing teacher preparation and professional development programs by focusing on creative thinking strategies, revising school curricula to incorporate activities and learning situations that foster creativity, providing a supportive school environment, and effectively integrating modern educational technologies to prepare a generation capable of creative thinking, innovation, and addressing the challenges of the contemporary world.

Keywords: Classroom Teacher, Creative Thinking, Creative Thinking Skills, Primary Education, Teaching Strategies.

المقدمة:

إنه لاشك أن مكانة الشعوب والأمم تقاس في المقام الأول وبقوة تعليمها، وأثر ذلك على نهضة أبنائها، ويخضع التعليم في كل فترة للتطور وجعله مواكباً للعصر الحديث، وإذا نظرنا إلى الدول المتطورة صناعياً نجدها ترى في إصلاح التعليم ضرورة للوصول إلى الهدف المرجو، ورسم سياسات واستراتيجيات تعليمية يمكن تحقيقها بتنفيذ الخطط العلمية، حيث يعد التفكير الابداعي من أهم المهارات التي يحتاجها المتعلمون في القرآن الحادى والعشرون، نظراً لدوره المحوري في مواجهة التحديات المستجدة، وتقديم حلول مبتكرة للمشكلات المختلفة، وأن الأساسيات التي ترتكز عليها العملية التعلمية تنمية وتطوير قدرات التلاميذ على التفكير والبحث عن الأساليب والطرق التي تصقل مهاراتهم في حل المشكلات والابتعاد عن الأساليب التقليدية للتلقين الذي يؤدي إلى الحد من قدرات المتعلمين ومهاراتهم، إلا أن الهدف الرئيسي للعملية التعلمية في العالم بأكمله يتمثل في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة. والعمل على استثمارها ليصبحوا قادرين على التعامل الإيجابي البناء مع متغيرات العصر، بما يخدم التوجيهات التنموية، لدى المعلمين والتربويين والبحث عن

وأصبح موضوع الإبداع من اكثر الموضوعات التي تجذب اهتمام الأكاديميين والممارسين، ويمكن أن نلمس هذا الاهتمام من خلال ظهور العديد من مراكز البحوث الأكاديمية والمعاهد والمؤسسات التدريبية التي نظرت إلي الإبداع باعتباره متطلباً أساسياً من متطلبات النجاح (الصباطي، 2010، 15).

وفي هذا السياق يبرز دور المعلم كعنصر فاعل ومحوري في تنمية هذه المهارة لدى التلاميذ، حيث لا يقتصر دوره على نقل المعرفة فقط، بل يتعداه إلى تهيئة بيئة تعليمية محفزة على الإبداع، وتشجيع الطلبة على التفكير خارج الصندوق وطرح الأسئلة، واستكشاف البدائل المختلفة من خلال تبني أساليب تدريس حديثة، وتوظيف استراتيجيات تعليمية نشطة، يمكن للمعلم أن يسهم في بناء جيل قادر على الابتكار والتجديد في مختلف مجالات الحياة.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً مما توليه الاتجاهات التربوية الحديثة للتفكير والإبداع وتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ من خلال المناهج الدراسية العلمية المختلفة، ومن خلال استراتيجيات التعليم التي تقوم على أساس دور المعلم المتمثل في الآلية التي يتبعها من خلال عمله ونظراً الأهمية التفكير الإبداعي ودوره في تنمية قدرات التلاميذ الفكرية والعمليات العقلية لديهم، لابد من التعرف على الأدوار التي يقوم بها المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.

ويظل المعلم من أهم العوامل التي تعمل على تهيئة المناخ الفعال للتعلم داخل الحجرة الدراسية بصورة تدفع الطالب إلى التفكير المتميز والأصيل الذي هو أحد سمات الشخصية المبدعة (كمال مخامرة وزياد قباجة 2014)، هذا وقد بينت الدراسات أن الإبداع يمكن أن يخضع للتعليم والتدريب، في البيت أو المؤسسة التربوية، فالشخص المبدع هو حصيلة تألف بين الخصائص العقلية والاستعدادات الانفعالية والمناخ المناسب (مريم البلوشي، 2010).

وانطلاقاً من أن تنمية الإبداع هو أحد الأهداف التربوية التي تسعي المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقها، وأن مرحلة التعليم الأساسي هي المرحلة الخصبة لدراسة الإبداع واكتشاف المبدعين، فإن موضوع تطوير التعليم وتنمية الإبداع لدى الطلبة أصبح مثار اهتمام الكثير من التربويين والباحثين (سهيل رزق دياب 2005)، حيث أثبتت دراسات كثيرة أن كل فرد قادر على الإبداع والابتكار، لكن هناك معوقات متنوعة تعيق هذا الإبداع منها معوقات اقتصادية وثقافية وحضارية واجتماعية وتربوية وعلى الرغم من كثرة البحوث حول الإبداع، إلا أن تنميته داخل المدرسة لا تزال تواجه معوقات متعددة من أبرزها: طرائق التدريس التقليدية أساليب التقويم المعتمدة على الحفظ شح الإمكانات التربوية، المناخ.

وكيفية تدريبهم على تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وكشف المعوقات التي تواجههم، وأن يستفيد المعلم من الوسائل التكنولوجية الحديثة كالفيديوات والحواسيب وغيرها وعلى هذا الأساس تناولت الدراسة أهم المشكلات التي تواجه المعلمين وكان من بين تلك المشكلات ضرورة العمل على تفعيل دور المعلم في تعزيز وتنمية التفكير الإبداعي، لهذا قامت الباحثات بدراسة دور معلمي المرحلة الأساسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبتهم:

فإن مشكلة البحث تتبلور في التساؤل الرئيسي التالي:

- ما دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ؟

أهداف الدراسة:

يسهم البحث الحالي في دراسة دور معلمي المرحلة الأساسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وذلك من خلال ما يأتي:

- التعرف على دور معلمي المرحلة الأساسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
- التعرف على العوامل المحفزة للتفكير الإبداعي بمدارس المرحلة الأساسية.
- التعرف على المعوقات التي تحد من مهارات التفكير الإبداعي بمدارس المرحلة الأساسية.
- التعرف على دور معملي مرحلة التعليم الاساسي في تنمية التفكير الابداعي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس– الدرجة العلمية– سنوات الخبرة في التعليم)

أهمية الدراسة:

1- زيادة الوعي بأهمية مهارات التفكير الإبداعي، ولفت انتباه بأهمية توفير المناخ المشجع على الإبداع في المدارس.
2- إمكانية الوصول إلى نتائج تلقي الضوء على جانب مهم من جوانب التعليم وهو تنمية مهارات التفكير الإبداعي للتلاميذ.
3- إعداد البرامج التدريبية لتنمية التفكير الإبداعي ومهاراته.
4- فتح آفاق لدراسات مستقبلية تعنى بالعملية التعليمية بمتغيرات غير تلك التي تناولتها الدراسة الحالية.

حدود الدراسة:

تتلخص حدود الدراسة في التالي:

1. **حد الموضوع:** التعرف إلى دور معلمي المرحلة الأساسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي.
2. **الحد البشري:** ستطبق هذه الدراسة على عينة ممثلة من المعلمين في المدارس التعليم الأساسي في مراقبة التعليم صرمان
3. **الحد المكاني:** مدارس التعليم الاساسي داخل مراقبة بلدية صرمان

مصطلحات الدراسة:

- **مرحلة التعليم الأساسي:** هي المرحلة التي تلي مرحلة رياض الأطفال، وتبدأ منذ دخول الطالب الصف الأول الأساسي من سن 5 سنوات و 6 أشهر، وتستمر لمدة عشر سنوات؛ أي حتى نهاية الصف التاسع الأساسي (مراقبة التربية والتعليم).
- **التعريف الاجرائي لمرحلة التعليم الاساسي :**" مرحلة التعليم الأساسي هي المرحلة التعليمية الإلزامية التي تشمل الصفوف من الأول حتى التاسع أو العاشر (حسب النظام التعليمي للدولة)، ويتراوح عمر الطلاب فيها عادةً بين 6 و15 عامًا.
- **المهارة :** هي أداء مهمة ما أو نشاط بصورة مقنعة وبالأساليب والإجراءات اللازمة بكيفية محددة وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ. (رضا، 2014).
- **التعريف الاجرائي للمهارة:** هي قدرة متعلمة وقابلة للقياس على أداء مهمة أو نشاط معين بكفاءة وسلاسة، ضمن وقت محدد ومعيار للجودة.
- **التفكير الإبداعي:** قدرة التلميذ على إنتاج أكبر عدد ممكن من الحلول المختلفة والمتنوعة والأصيلة في مجال العلوم (خيايا، 2020م).
- **التعريف الاجرائي للتفكير الإبداعي هو** عملية عقلية تنتج عنها استجابات أو أفكار أو منتجات جديدة وأصيلة وقابلة للتطبيق في موقف معين.
- **دور المعلم هو** وظيفة شاملة ومتعددة الأبعاد تتجاوز نقل المعرفة التقليدي، لتصبح عملية تهدف إلى تيسير التعلم، وتنمية الشخصية، وإعداد المتعلمين للحياة من خلال علاقة تفاعلية ديناميكية داخل الفصل الدراسي وخارجه.

– **دور المعلم إجرائياً :** هم أشخاص يلعبون دوراً فعالاً في عالم التعليم دور المعلم اصطلاحاً : هو تلك الشخصية المؤثرة ليس فقط بالحاضر بل بالمستقبل سواء القريب أو البعيد، وهو مترجم للخطط والأهداف العامة في النظام التعليمي جمال الشامي، 2002، 53).

– **تنمية إجرائياً :** تطور التلميذ في طرق تفكيره وإنجازه للمهام الدراسية بتفوق ومهارة.

– **تنمية اصطلاحاً :** يعني بمفهومه الشمولي الموسع النهوض بمجتمع ما من خلال ترقية قواه البشرية وإمكانياته الاقتصادية وموارده الاجتماعية وأداة ذلك التعليم.

التفكير الإبداعي:

تعريف التفكير الإبداعي: عملية ذهنية تلقائية، يتبناها العقل الإنساني الواعي، نتيجة تعرضه لمثير معين، وصولاً إلى ما يطمح إليه من أهداف وغايات العابد، 2021م).

وعرفه قشطة (2018م، ص45) بأنه: "نشاط عقلي منظم لا يمكن ملاحظته، يقوم به المتعلم عندما تثيره مشكلة تحتاج إلى حل فيسعى لاستخدام خبراته ومعرفته من أجل حلها".

مهارات التفكير الإبداعي:

- **الطلاقة** : وتعني القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية والمعلومات والصور الذهنية في سهولة ويسر وذلك في وقت قصير نسبياً (جمل، 2005، ص50).
- **المرونة:** وتتمثل في القدرة على توليد كم متنوع من الأفكار والاستجابات والتحول من نمط تكفير لآخر، أي التحرر من القصور الذاتي أو العقلي وتوليد الحلول المتباعدة، وهي نوعان تلقائية تكيفية حماد) وبدر، 2014، ص81).
- **الأصالة:** وتشير إلى قدرة الفرد على إنتاج حلول أو أفكار جديدة غير عادية غير مألوفة)، أي بعيدة عن الظاهر المعلوف وتقاس بتكرار الاستجابة، بمعنى أن الاستجابة – أو الفكرة – الأقل تكراراً بين عدد معين من الأفراد؛ تكون هي (قنديل، 2008).

أهمية تعليم التفكير الإبداعي:

تكمن أهمية إثارة التفكير الإبداعي لدى المتعلمين كما تراها (أبو ندى، 2018م).

1- استثارة إمكانيات الطالب على حل مشكلات المستقبل.
2- إشاعة الرضا والسرور في نفوس التلاميذ.
3- زيادة فعالية التلاميذ ونشاطهم خاصة عندما لا يكون المعلم معهم.
4- تطوير قدرة الأفراد على التكيف مع البيئة والأوضاع الجديدة المتغيرة وخصوصاً في عصرنا الحديث.
5- إشباع حاجات التلاميذ الحقيقة كالاستطلاع والاكتشاف والتجربة.

خصائص التفكير الإبداعي:

1- يعكس التفكير الإبداعي ظاهرة متعددة الأوجه والجوانب قدرته على الإنتاج الجديد.
2- يمكن وصفه بالجدة و بالمرونة والطلاقة الفكرية والأصالة والحساسية للمشكلات.
3- يفصح عن نفسه في شكل إنتاج جديد يمتاز بالتنويع ويتصف بالفائدة والقبول الاجتماعي بشكل عام، عدنان العتوم وآخرون، 2007).

دور التفكير الإبداعي في التعليم:

يزداد اهتمام التربويين بأهمية استثمار التفكير الإبداعي في الوسط التعليمي نظرا للدور الذي يلعبه في حل المشاكل الدراسية اليومية لأفراد المؤسسة التعليمية، فقد أشار (تورانس 1969) أن الطالب الذي يتخلى عن الابتكارية تنقصه الثقة في معتمدا على الآخرين (جمال الدين الشامي، 2001)، ونظرا لما للتفكير الإبداعي من أهمية بالغة في الوسط التعليمي، أصبح الهدف التربوي الأسمى الذي ترغب فيه مؤسسات التربية والتعليم (ضياء عبد الله التميمي 2007).

المعلم والإبداع:

يعد المعلم أحد أركان العملية التعليمية، بمعنى أنه عنصر مهم في تحقيق النتائج والأهداف التربوية المستهدفة، فإذا ما تم إعداد المعلم إعداداً جيداً، وتم تزويده بالأدوات والوسائل المناسبة فإن العائد أو المردود من العملة التعليمية سيكون عائداً إيجابياً، وفي اتجاه بناء مستقبل أفضل من خلال تنشئة جيل قادر على السلوك الإبداعي (العامري،2017م).

ومن المهارات التي ينبغي أن تتوافر في المعلم لكي يحقق التعليم الإبداعي ما يلي:

1- تشجيع الاختلاف البناء.
2- تعريف المتعلم بقيمة مواهبه وإبداعاته.
3- تقبل أوجه القصور.
4- تنمية المهارات الإبداعية.
5- المساعدة على استغلال الفرص الملائمة.
6- تنمية القيم والدوافع.
7- تجنب الربط بين الخروج عن المألوف.
8- تخفيف الإحساس بالعزلة والقلق.

وقد يرى جبر (2004، ص24)، وعبيد وعفانة (2003) (62) أن المعلم المنّمي للإبداع يتميز بالآتي:

- يتقبل قرارات التلاميذ.
- يعطي التلاميذ الوقت الكافي للحل والتفكير.
- متفائل ومحفز إيجابي
- متسامح ولطيف.
- يحترم الأفكار المختلفة والغير مألوفة.
- يبتعد عن الأسلوب الدكتاتوري المتسلط.
- يتيح لتلاميذه الفرصة للنقد وإبداء الرأي.
- يدعم جهود تلاميذه.

معوقات التفكير الإبداعي في المدرسة أو الصف:

إن التفكير الإبداعي يواجه الكثير من العقبات التي تقف حائلة دون تحقيق الأهداف المنشودة، حيث توصلت جامعة القدس المفتوحة (2014م، ص766-375) إلى وجود عقبات كثيرة ومتنوعة تقف في طريق تنمية التفكير بشكل عام، والتفكير الإبداعي بشكل خاص ومن هذه المعوقات:

أولاً: أساليب التدريس التقليدية:

إن التركيز على عامل التدريس باعتباره عاملاً مؤثراً في إعاقة ظهور الإبداع وتنميته وتطويره لدى الطلبة يمكن رده للعوامل الآتية:

- التدريس التقليدي يركز على دور المعلم ويجعله حيوياً نشطاً، وفي نفس الوقت يتعطل دور الطالب، ذلك لأنه يركز على إعطاء معلومات وبذلك يكون دور الطالب مستمعاً سلبياً، وهذا يمكن أن يعوق الطالب من محاولة إظهار قدراته الإبداعية.

- يركز التدريس التقليدي على عمليات التلقين، والشرح، والمحاضرة، ويقلل من الاعتماد على أساليب أخرى تتيح للطلبة فرص التفاعل مع الموقف والخبرات.
- يعطل التدريس التقليدي الجوانب الذهنية الأخرى لدى الطلبة من مثل استخدام أسلوب التعليم الخاص بكل طالب، وتوظيفه للحصول على معارف وخبرات بطريقتهم، ويقلل من فرض التجريب المتاحة للطلبة لإظهار قدراتهم واستعدادهم وميولهم.

ثانياً: اتجاهات المعلمين والإدارة المدرسية نحو الإبداع والمبدعين.

يعد المعلم والإدارة من العناصر الأساسية في العملية التعليمية فالمعلم غير الكفء والإدارة الغير الكفؤة عادة تكون عقبة كبيرة في تطوير الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو ممارسة التفكير الإبداعي والتدريب على مهاراته.

ثالثاً ضعف الإمكانات المادية:

يقصد بها تلك الامكانات التي تعيق الفرص لظهور القدرات الإبداعية والتفكير الإبداعي في الصف والمدرسة، ويمكن تحديد هذه الإمكانيات بالأشياء التي إذ ما توفرت زادت من إمكانية تطور قدرات الطلبة وتفكيرهم الإبداعي

أساليب تنمية التفكير الإبداعي في الصف:

ومن هذه الطرق والأساليب لتنمية التفكير الإبداعي وتطويره في الصف كالتالي:

- التخطيط الفعال للدرس وتوضيح الأهداف وتحديدها.
- توفير الحرية النفسية والمناخ الصفي المتسامح.
- تنظيم الوقت واستغلاله
- تنمية مهارات استخدام أسلوب حل المشكلات وتطويره.
- تنمية مهارات القراءة الإبداعية والناقدة.
- تنمية مهارات البحث والتفكير العلمي.
- تشجيع التميز والتفرد.
- تشجيع التفكير الأصيل.
- استخدام الأسئلة بمستوياتها المختلفة.

ويؤكد الباحث بأن التفكير الإبداعي له دورًا كبيرًا في التقدم والتطور التي وصلت له البشرية حتى الآن، والذي يمكن تمييزه في الحياة اليومية، كما يمكن التفكير الإبداعي الأفراد من النجاح والتقدم في الحياة العملية، ومن ناحية أخرى فإنّ التفكير الإبداعي في التدريس هو أن يتحلى المدرس ببعض المهارات؛ لتحفيز الطلبة على التفكير العميق وليمكنهم من التأقلم والتميز والتطور وبالتالي نهضة المجتمع وتطوره.

طرق تنمية التفكير الإبداعي:

يستطيع المعلم تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة بالطرق التالية:

- تقبل الأنشطة والأفكار غير المألوفة وعدم السخرية منها.
- التعامل مع الطلبة بأصالة.
- مراعاة الفروق الفردية لدى التلاميذ.

- تشجيع فرص المنافسة بين الأفراد لإثارة دافعيتهم للابتكار.
- أن يكون العمل متمركزاً حول الطالب.
- إتاحة الفرصة للحوار والنقاش.
- إغناء المصادر التعليمية في المدرسة لتفي باحتياجات الطلبة.
- استخدام البرامج التعليمية المحسوسة لإتاحة الفرصة بحدوث التفاعل المباشر بين المتعلم والخبرات التعليمية.
- إثراء البيئة الصفية بالخبرات المتنوعة سواء كانت لغوية أو دينية أو اجتماعية، وإتاحة الفرصة أمام الطلبة للتفاعل معها.

أن تأتي التغذية الراجعة التي يقدمها المعلمة مشجعة على التفكير (عبدالعزيز،2013، ص97).

- دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي:

إن للمعلم دور كبير في تنمية المهارات التفكير الإبداعي:

1- يسهم المعلم والمعلمة في تعليم الأطفال مهارات التفكير الإبداعي وذلك من خلال تعديل سلوكهم الصفي واستخدامها الاستراتيجيات المناسبة.
2- تضع الأطفال بين مثيرات متعددة تسهم في إثارة التفكير لديهم.
3- تطرح لدى الأطفال العديد من الأسئلة التأملية المتنوعة تجعل الأطفال واعين لتفكيرهم من خلال المناقشة والحوار والاستماع.
4- تقييم مدى تحقيق أهدافها ودقة نتائجها ومدى ملائمة النشاطات المستخدمة ودرجة إتقان الأطفال.
5- تبين للأطفال أهمية التفكير المسبق قبل الإجابة.
6- يضع المعلم والمعلمة الأطفال في مشكلات تثير تساؤلهم وتدفعهم للبحث عن الحلول.
7- يتقبل المعلم والمعلمة الاقتراحات من الاطفال سواء كانت هذه الاقتراحات غير مألوفة وغريبة وتسمح لهم باقتراحات بديلة وإضافية (جمال الشامي، 2002، 81)

- مستويات التفكير الإبداعي:

مستويات التفكير الإبداعي: يذكر أبو جادو ونوفل (2007م، 139) بأن مستويات تتمثل في الآتي:

1- **الإبداع التعبيري وفق هذا المستوى**
2- **الإبداع المنتج**
3- **الإبداع التجديدي**
4- **الإبداع الإبتكاري**
5- **الإبداع الإختراعي**

- مراحل التفكير الابداعي :

يلخص (الألوسي) مراحل العملية الإبداعية بالمراحل التالية:

1- مرحلة الشعور بالمشكلة وفى هذه الرحلة يظهر إحساس عند الفرد بوجود مشكلة وانه بحاجة إلى حلها.
2- مرحلة تحديد المشكلة ويتم تحديد المشكلة وذلك بصياغتها يحمل تقريرية أو بصياغتها على شكل سؤال يحتاج إلى حل.

3- مرحلة الفروض والفرض هو حل مقترح لم تثبت صحته، إذ يقوم الفرد باقتراح الحلول التي يعتقد أنها قد تمثل حلا في المستقبل.
4- مرحلة الحل في هذه المرحلة يتمكن الفرد المبدع من إنتاج الحل الأصيل والحديد ويستثني بقية الحلول المقترحة.
5- بمرحلة التقويم في هذه المرحلة يتم التأكيد من صحة الحل الأصيل أو الإنتاج الجديد. ومن مدى فائدته في تلبية حاجات الفرد أو حاجات المجتمع إليه (اسماعيل عبدالفتاح، 2009، 101)

- نظريات فسرت التفكير الإبداعي:

النظريـة الترابطيـة: وترى هذه النظريـة أن عمليـة التفكير المبدع تتمثل في القدرة على تكوين عناصر ارتباطية بطريقة تركيبية جديدة أو مبتكرة، من أجل مقابلة متطلبات معينة أو من أجل تحقيق فائدة ما متوقعة، وتشير النظرية الترابطية إلى العملية التي تتحول بها الحالات العقلية إلى مجموعة واحدة مترابطة مما يجعل إحداها تؤثر في الأخرى.

نظرية الجشطلت (المعرفية):

تستخدم كلمة الجشطلت لتعني الكل أو الهيئة أو الشكل، وركزت هذه النظرية على حل المشكلات الصعبة بطريقة مفاجئة عن طريق الاستبصار الذي يحدث نتيجة لإعادة التنظيم العقلي للعناصر المهمة في الموقف المشكل.

- نظريات التحليل النفسي:

تشترك هذه النظريات في نقاط عدة ولكنها تختلف أيضا فيما بينها. وتؤكد بعض الآراء الحديثة في هذه المدرسة على دور ما قبل الشعور في توفير المرونة الإبداعية اللازمة للفرد الممارسة عملياته الإبداعية.

النظرية السلوكية:

تبنى هذا الاتجاه العالم سكنر الذي يرى أن التفكير الإبداعي هو ذلك النوع من التفكير الذي يلقى التعزيز أو الإثابة، مما يؤدي إلى استمراره. أما إذا لم يلقى التعزيز المطلوب فإنه يصبح تفكيرا غير مرغوب فيه ويأخذ في التضاؤل ثم الزوال.

فقد حاول أصحاب هذه النظرية دراسة الإبداع من خلال تكوين العلاقة بين المثيرات والاستجابات الصياطي، 2010، 179-186).

- النظريات الإنسانية:

وقد ذهب أصحاب هذا الاتجاه إلى القول بأن كل فرد يولد مبدعا وينبغي أن توفر له الظروف والخبرات التربوية كي يصل إلى أقصى نمو ممكن ويؤدي أفضل أداء متوقع.

الدراسات السابقة:

1- **دراسة : (أبو السعود، 2022م)**، هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية توظيف نموذج نيدهام البنائي في تدريس العلوم لتنمية عمق المعرفة العلمية والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع في غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم

الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.50) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار الجانب المعرفي لمستويات عمق المعرفة العلمي لصالح التطبيق البعدي وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية مستويات عمق المعرفة العلمية ومهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب، وعقد ورش عمل للمعلمين لتدريبهم على استخدام مستويات عمق المعرفة العلمية ومهارات التفكير الإبداعي، سواء قبل الخدمة أبو بعد الخدمة.

2- **دراسة : (خيايا, 2020)**، والتي هدفت إلى التعرف على واقع مهارات التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم، من حيث المعوقات والتطلعات، والتعرف على العوامل المحفزة للتفكير الإبداعي لتلاميذ هذه المرحلة واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لجمع المعلومات وتحليلها، ويتكون مجتمع الدراسة في تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة تبوك، واتخذت الدراسة عينة مكونة من خمسين معلم علوم بالمرحلة الابتدائية، واعتمدت الدراسة على استبانة لاستطلاع رأي معلمي مادة العلوم للمرحلة الابتدائية حول واقع مهارات التفكير الإبداعي, وخرجت نتائج الدراسة تؤكد على أن تنمية مهارات التفكير الإبداعي تشجع الطلاب على استنتاج علاقات جديدة، وتفسيرها بشكل علمي يساير العصر, وأن قصور محتوى المنهج المدرسي يعد واحدا من أكبر معوقات تنمية مهارات الإبداع لدى الطلاب والمعلمين, وأن المعلم يحتاج دائما للدعم المعنوي والمادي، بالإضافة إلى تجهيز المعامل بالتقنية الحديثة؛ التهيئة المناخ الملائم لممارسة التفكير الإبداعي للطلاب, وأن الاهتمام بتفعيل الأنشطة، وحضور الملتقيات والفعاليات؛ يؤدي لتنشيط الذاكرة البحثية والنقدية للمعلم، ويزيد من تحفيزه لطلابه على استخدام استراتيجية العصف الذهني, وأن تفعيل التنافسية الدائمة بين الطلاب يعمل على تحفيز الطاقات الذهنية على الإبداع.

3- **دراسة : (احسيان, 2019م)**، هدفت الدراسة إلى فحص فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة (الأصالة لدى طالبات الصف العاشر الأساسية في مخيم الأزرق للاجئين السوريين في الأردن؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وكذلك تم تطبيق برنامج تدريبي مستند إلى استراتيجية التساؤل الذاتي على المجموعة التجريبية من إعداد الباحثين، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة (0.50) بين المتوسطات الحسابية لأداء افراد المجموعتين التجريبية والضابطة وكانت لصالح المجموعة التجريبية.

4- **دراسة : (أبو حميد 2018م)**، هدفت الدراسة التعرف إلى أثر توظيف وحدة مقترحة قائمة على أدب الأطفال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي بغزة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي والبعدي لمجموعتين، وتوصلت الدراسة إلى أن مهارات التفكير الإبداعي الواجب تنميتها لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي عبارة عن خمس مهارات رئيسية الطلاقة والمرونة، والأصالة والميل للتفاصيل، والحساسية للمشكلات، كما تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

5- **دراسة: (الصيفي وأبو دياك، 2017م)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الخرائط الذهنية والمفاهيمية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فورق ذفي اختبار التحصيل لصالح المجموعتين التجريبيتين وتبين أيضا وجود فروق في اختبار التفكير الإبداعي لصالح المجموعتين التجريبيتين واتضح أن الخرائط الذهنية والخرائط المفاهيمية لها أثر واضح في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لدى الطالبات.

6- **دراسة : (أطميزي 2008م)**، بعنوان دور معلمي الرياضيات في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمي الرياضيات في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وإلى مدى تحقق معلمي الرياضيات بالإمكانات المتاحة لهم في تنمية التفكير الإبداعي، استخدمت المنهج الوصفي، ولجمع المعلومات تم تصميم استبانة وزعت على اثنان، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمي الرياضيات في التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وإلى الرياضيات بالإمكانات المتاحة لهم في تنمية التفكير الإبداعي، استخدمت المنهج الوصفي، والجمع المعلومات تم تصميم استبانة وزعت على اثنين وتسعين معلماً ومعلمة يمثلون عينة البحث من معلمي ومعلمات مادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية في الخليل، ومن أهم النتائج إن الأهداف التعليمية لمادة الرياضيات تسهم بدرجة عالية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، إن محتوى مادة الرياضيات يسهم بدرجة عالية نسبياً في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، إن معلمي الرياضيات لهم دور فعال في تدريب تلاميذهم في المرحلة الثانوية على التفكير الإبداعي.

7- **دراسة: (محمد, 2005م)** بعنوان : فاعلية الوسائل التعليمية في تنمية مهارات التفكير العلمي في مادة الفيزياء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، محلية امدرمان, يهدف البحث للتعرف على مفهوم ومهارات التفكير العلمي والتحقق تجريبًا من فاعلية استخدام الوسائل التعليمية في تنمية المهارات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في السودان، مقارنة باستخدام طريقة التدريس التقليدية (الإلقائية) واستخدام الوسائل التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي استخدام المنهج الوصفي في الدراسة النظرية واستخدام المنهج التجريبي، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين لتمثل إحداهما المجموعة الضابطة ولتمثل الأخرى المجموعة التجريبية، ثم إجراء اختبار بعدي موحد وصحب تطبيق البرنامج التعليمي استبانة خاصة بمعلمي ومعلمات مادة الفيزياء بالمدارس الثانوية في محافظات امدرمان.

أهم النتائج استخدام وسائل تعليمية تعلمية متنوعة في تدريس المواد العلمية أثبتت فاعليته في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في السودان.

- التعليق على الدراسات السابقة، وربطها بتساؤلات البحث الحالي :

إن الدراسات السابقة التي يتضمنها البحث الحالي تقدم إطارًا غنيًا لفهم دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، مع إضاءة جوانب متعددة تتعلق بالآليات التطبيقية والتحديات وبرامج التطوير المهني، فمن خلال تحليل هذه الدراسات، يمكن رصد تكامل في النتائج ، مع الإشارة إلى نقاط القوة والثغرات التي قد تُوجّه البحث الحالي

منهج الدراسة:

يسعى الباحث في هذه الدراسة إلى التعرف على دور المعلمين في تنمية مهارات التفكير الابداعي والابتكاري (الطلاقة المرونة – الأصالة – الحساسية للمشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي بمدينة صرمان، لذا فإن الدراسة اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي باعتباره منهجاً مناسباً لتحقيق أهداف الدراسة.

توصلت الدراسة إلى النتائج كالتالي:

النتائج:-

1- تنوع الآليات التعليمية المحفزة للإبداع

- أظهرت الدراسة أن المعلمين الذين يعتمدون على استراتيجيات التدريس النشط، مثل التعلم التعاوني التعلم القائم على المشاريع، والحوار المفتوح، يحققون نسبًا أعلى في تعزيز مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.

- استخدام المعلمين للوسائل التكنولوجية الحديثة كالألعاب التعليمية، الفيديوات، الحواسيب، الواقع المعزز) يسهم في خلق بيئة تعليمية محفزة للابتكار والتفكير غير النمطي.

2- وجود تحديات مؤسسية وثقافية تحد من تنمية الإبداع:

- من أبرز التحديات التي تم رصدها ضيق الوقت, التركيز على التحصيل الأكاديمي التقليدي، والمناهج الجامدة التي لا تتيح فرصاً كافية للتجريب والإبداع.
- المعلمون يعانون من قلة الدعم الإداري وعدم توفر مواد تعليمية مرنة تتيح لهم تبني استراتيجيات تدعم الإبداع.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدارسة توصي الباحثات بمجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تيسير عملية التعلم وتحسينها وتتمثل في الآتي:

1- الاهتمام بتنمية التفكير الابداعي الابتكاري في مراحل التعليم بصفة عامة.
2- الاهتمام بالإعداد المهني للمعلمين، وتزويدهم بالاتجاهات الحديثة في التفكير الابداعي والابتكاري وكيفية استخدام طرائق وإستراتيجياته تدريسية تساهم في تنمية مهارات التفكير الابداعي والابتكاري.
3- عقد دورات تدريبية للمعلمين في أثناء الخدمة، تتناول موضوع التفكير الابتكاري من حيث: ماهيته، ومكوناته، وإستراتيجياته، ونظرياته، مما قد يساعد في إكسابهم مهارات التفكير الابداعي والابتكاري، والتي يعد تطبيقها من الأهمية بمكان خاصة في مراحل التعليم العام الذي يسوده الطرق التقليدية في التدريس.
4- تضمين محتوى المقررات الدراسية مشكلات تساهم في تنمية التفكير الابداعي والابتكاري لدى التلاميذ.
5- أن تهيئ المدارس البيئة المناسبة والمناخ اللازم لتطبيق برامج تنمية مهارات التفكير الابداعي والابتكاري.
6- إجراء دراسات تربوية للتعرف على اتجاهات المعلمين نحو برامج التفكير الابداعي والابتكاري.
7- ضرورة إعادة النظر في الأنشطة التعليمية والإمكانيات المدرسية وتجهيزها من أجل زيادة فاعليتها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

الخاتمة:

في ختام هذا البحث الموسوم بـ "دور معلم الصف في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي"، يمكن القول بأن المعلم يُعد حجر الزاوية في العملية التعليمية، وعنصراً فاعلاً ومحورياً في تشكيل عقلية الطلاب وتوجيه قدراتهم الفكرية نحو آفاق الإبداع والابتكار. فقد أكدت الدراسة على أن الدور التقليدي للمعلم كناقل للمعرفة لم يعد كافياً في ظل متطلبات العصر الحديث، بل يتعين عليه أن يتحول إلى موجهٍ وميسرٍ وبيئةٍ محفزة، يعمل على تهيئة المناخ التعليمي الملائم الذي يشجع الطلاب على التفكير الحر، وطرح الأسئلة النقدية، واستكشاف الحلول غير التقليدية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن تنمية مهارات التفكير الإبداعي – المتمثلة في الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات – تتطلب تبني استراتيجيات تدريسية حديثة تفاعلية، كالتعلم القائم على المشاريع، والعصف الذهني، والحوار المفتوح، بالإضافة إلى توظيف الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية. كما أظهرت النتائج أن المعلمين الذين يتبنون مثل هذه الممارسات يسهمون بشكل كبير في تعزيز القدرات الإبداعية لدى تلاميذهم.

غير أن الدراسة أيضاً كشفت عن وجود تحديات ومعوقات تحول دون تحقيق هذا الدور بشكل مثالي، أبرزها: ضيق الوقت المدرسي، وتركيز المناهج على التحصيل التقليدي، ونقص الإمكانات المادية والتقنية، وضعف التدريب المهني للمعلمين

في مجال استراتيجيات الإبداع. وهذه العوامل تتطلب تدخلاً مؤسسياً شاملاً لإعادة النظر في السياسات التعليمية، وتطوير المناهج، وتوفير الدعم اللازم للمعلمين.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، تبرز أهمية استمرار الجهود البحثية والميدانية لتعميق فهم دور المعلم في تنمية الإبداع، وتصميم برامج تدريبية مستدامة، وإصلاح البيئة المدرسية لتكون فضاءً خصباً للإبداع والابتكار. كما أن تعزيز الشراكات بين المؤسسات التعليمية والأسرة والمجتمع يمكن أن يسهم في خلق ثقافة تربوية تدعم التفكير الإبداعي كأساس للتقدم والنهضة.

أخيراً، فإن الاستثمار في المعلم وتأهيله ليس استثماراً في الفرد فحسب، بل هو استثمار في مستقبل الأمة، وجيل قادر على مواجهة التحديات، وابتكار الحلول، والإسهام في بناء مجتمع المعرفة والتنمية المستدامة.

المراجع:

1- بولسنان، فريدة، وبلوم، أسمهان (2014). طرائق التدريس ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطفل المتمدرس، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية عدد خاص ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، ص543-560.

2- جروان فتحي عبدالرحمن (1999). تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

3- جروان، فتحي عبد الرحمن (2013). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ط6، الأردن، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

4- الحوراني، وفاء عبد المنعم (2001) أثر برنامج تدريبي لتنمية القدرة على التفكير الإبداعي في تحصيل الرياضيات لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بالأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الأردنية عمان، الأردن.

5- خيرالله، سيد (1981). علم النفس التربوي، أسس النظرية والتجريبية، بيروت، دار النهضة العربية.

6- رشوان، حمدي أحمد صديق(2013): فاعلية تدريس إلكترونيات القوى باستخدام تطبيقات الكمبيوتر لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالب الكليات التكنولوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السويس، مصر.

7- زحلوق مها (2000). الأطفال الموهوبون والعناية بهم في الروضة والبيت مطبعة الاتحاد، جامعة دمشق.

8- الزيات، فتحي مصطفى (2008). بطارية مقياس تقدير الشخصية LDDRS، جامعة الخليج العربي.

9- الدباغ، ثائر فاضل عبد علي (2008) دراسة مقارنة في التحصيل الدراسي و التوافق النفسي و الجنس بين ذوي التفكير الإبداعي العالي والواطئ لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة بغداد رسالة ماجستير في علم النفس التربوي جامعة بغداد كلية الآداب.

10- سليم، إيمان سليم حسن (2008). برنامج مقترح لمعلمي العلوم على استخدام الأنشطة الإثرائية بمساعدة الكمبيوتر وأثره على تنمية الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية رسالة ماجستير "غير منشورة، "قسم المناهج وطرق التدريس, كلية التربية, جامعة الزقازيق.

11- شبيب بارعة (2000). فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي دراسة تجريبية في الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

12- صالح، أحمد زكي (1972). علم النفس التربوي، ط10، مكتبة النهضة المصرية.
13- قطامي، يوسف (1990). تفكير الأطفال – تطوره وطرق تعلمه عمان الأهلية للنشر والتوزيع.
14- القيسي، عبد الغفار و التميمي، ندى (2012): التفكير الابتكاري عند الطلبة المتميزين والاعتياديين في المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم النفسية، العدد (19)، جامعة بغداد, ص 35-76
15- عليان، ربحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد (2008). أساليب البحث العلمي، ط2، عمان : دار صفاء.
16- عبد الفتاح، إسماعيل(2012). الابتكار وتنميته لدى طلابنا الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
17- العتوم عدنان يوسف،والجراح عبد الناصر ذياب (2009) : تنمية مهارات التفكير، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
18- العساف، جمال عبد الفتاح (2013). اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة "الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، ص 269-292.
19- العزري راشد بن سيف (2017) استخدام معلمي –الصفوف (1-) (10) لمهارات التفكير الابتكاري من وجهة نظر المشرفين التربويين فى مدارس محافظة الظاهرة بسلطنة عمان، المجلة الدولية للبحوث التربوية، المجلد 41، العدد 4 جامعة الأمارات، ص 83- 11.
20- عبد العزيز سعيد (2007). تعليم التفكير ومهاراته الأردن : دار الثقافة.
21- عباصرة، محمد، وحمادنة برهان (2003). درجة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة اربد في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، مجلد 9، ص (24-52).
22- الكبيسي، عبد الواحد حميد (2007). تنمية التفكير بأساليب مشوقة، الأردن، عمان، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
23- المشرفي، انشراح إبراهيم (2005). تعليم التفكير الإبداعي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
24- مهدي عباس عبد (1993). أسس التربية، بغداد، مديرية دار الكتب.
25- منسي، محمود عبدالحليم (1991). الروضة وإبداع الأطفال، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
26- المفرجي، سالم بن محمد (1999). أهم السمات الابتكارية لمعلمي ومعلمات التعليم العام وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الابتكاري بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى.
27- معوض، خليل ميخائي (2000). القدرات العقلية، ط2، الإسكندرية، دار الفكر العربي.
28- المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين (2002)، العدد 25
29- Johnson, J.E. (2003). "Creative Teaching: its Effects Upon The Creative Thinking Ability Achievement. and Intelligence of Selected Fourth Grade Students". D.A.I. 35 (7). 4132-A.